

### عنوان المداخلة:

#### استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي.

محور المداخلة: الأستاذ الجامعي واستعمال تكنولوجيا المعلومات في التدريس، بين التكوين الجامعي والتكوين الذاتي

أ / فاتح الدين شنين

أ / اسم المشارك ولقبه: الأخضر جغوبي

مقدمة

نعيش الآن عصر التقدم التكنولوجي، حيث الانفجار المعرفي، والتدفق المعلوماتي الذي أدى إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، وهي الوسائط المتعددة كالمبيوتر ومستحدثاته، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليل لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي: من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، بشكل شيق وجذاب مما يساعد على التعلم بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وفي أقل وقت، وبجودة عالية.

وقد تمحورت نماذج التدريس بالبرمجيات حول فلسفة التصميمات التعليمية الحديثة بالحاسوب

من خلال البرمجيات فلقد أصبح دور المعلم أو الأستاذ بصفة عامة هو دور المصمم للموقف التعليمي القائم على الحاسوب كنظام تعليمي متميز، وقل الاهتمام بالعرض والشرح من قبل المعلم.

### أولاً : الوسائط المتعددة

#### تعريف الوسائط المتعددة multimedia:

"تتكون كلمتي الوسائط المتعددة باللغة الإنجليزية من مقطعين multi\_media " ، كلمة multi تعني المتعددة، وكلمة media تعني وسائل أو وسائط ، والتي تعني في العملية التعليمية استخدام مجموعة من الوسائط مثل الصوت والصورة أو مقطع فيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث تؤدي إلى تحسين عملية التعلم"<sup>1</sup>

وقد تعددت تعريفات الوسائط المتعددة فقد عرفها البعض بأنها "تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحركة والنصوص من خلال برنامج كمبيوتر واحد، كما يعرفها البعض بأنها تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات المعالجة آلياً"<sup>2</sup>

وتعرف المنظمة العربية " الوسائط المتعددة " بأنها " التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التدريس .. ومن أمثلة ذلك ( المطبوعات \_ الفيديو الشرائح \_ التسجيلات الصوتية \_ الكمبيوتر \_ الشفافيات بأنواعها.

وقد تناولها البعض على أنها وسائط تقع تحت مظلة الكمبيوتر بل أصبح مصطلح ملتي ميديا يعني برنامج كمبيوتر يحمل بداخله النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والصور ومقطوعات الفيديو والمؤثرات الصوتية

فلسطين، ، آفاق ، 1 ط ، المتعددة الصفى بالذكاوات التدريس : (2007) نجيب نانلة ، الخزندار و إسماعيل عزو ، - عفانة<sup>1</sup>

ص 87

ص 269 . عمان ، للنشر والتوزيع المسيرة دار ، للأطفال التعليمية عدلي (2007) :المواد عاطف - فهمي،<sup>2</sup>

والحركية والموسيقية ، بحيث تتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج، مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير التحليلي<sup>1</sup>.

### تعريف برمجيات الوسائط المتعددة:

ويعرفها خميسة وعمران بأنها: "بأنها مجموعة تقنيات عرض الصوت والنص والأفلام والرسوم وغيرها حيث يتم التحكم بها باستخدام أجهزة الحواسيب وبرمجياته لتحقيق أهداف تعليمية محددة بحيث يستخدم كل وسيط تتبعاً لقدرته في تحقيق الهدف"<sup>2</sup> "هي برامج الكمبيوتر التي تتكامل فيها عدة وسائط مثل النص والصوت والصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة والتي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي"<sup>3</sup>

ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ أنها اشتركت جميعها في المضمون ، بحيث أنها جميعا اتفقت على أن الوسائط المتعددة عبارة عن نظم تفاعلية أعدت بطريقة معينة ، بحيث تشتمل كل منها على عنصر النص المكتوب والرسومات والصور والصوت بالإضافة إلى الحركة وغيرها.

### عناصر الوسائط المتعددة:

#### أولاً: النصوص المكتوبة

"عبارة عن عدة جمل وفقرات أو عناوين أساسية وفرعية تظهر على الشاشة لتعريف المتعلم بأهداف البرنامج أو تقديم إرشادات له تتعلق بخط سيره في دراسة البرنامج ويمكن عرض النصوص المكتوبة من خلال لوحة المفاتيح

122- ص. الكويت ، والتوزيع للنشر مكتبة الفلاح ، والتطبيق التنظير بين المتعددة الوسائط: (2004) محمد خالد ، فرجون-<sup>1</sup>

123

، الطبية القياسات مساق تدريس في المتعددة الوسائط، تكنولوجيا استخدام فعالية: ( 2003 ) الله عبد ، وعمران فيصل ، - خميسة<sup>2</sup>  
٢، ص 144 العدد ، ١ المجلد ، الخليل جامعة مجلة

<sup>3</sup>- <http://www.slideshare.net/helmymoota/ss-15297052>

أو الفارة أو أي أداة أخرى من أدوات إدخال المعلومات<sup>1</sup> "ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند كتابة النصوص واختيارها:

-إعداد النصوص من خلال محرر النصوص أو قد تستخدم محرر خاص بإحدى تطبيقات الوسائط أو محرر نصوص منفصلة.

-تدقيق الصياغة اللغوية والقواعدية.

-مراعاة الخصائص التصميمية عند إعداد النص وملاحظة مدى تطابق المواصفات مع الفكرة المراد تمثيلها.

-اختيار نوع الخط والحجم واللون المناسب لتمثيل الحدث.

-اختيار طريقة عرض مناسبة.

-استخدام أسلوب كتابة يراعي الفئة العمرية أو المرحلية للمستفيدين من هذا النص من

حيث الأسلوب الإنشائي للطرح المناسب<sup>2</sup>

**ثانياً : اللغة المنطوقة والمسموعة**

"وتتمثل في صورة أحاديث مسموعة منطوقة بلغة ما تنبعث من السماعات

الملحقة بجهاز الحاسوب وقد تستخدم لمصاحبة رسم يظهر على الشاشة أو Speakers

لإعطاء توجيهات وإرشادات للمتعلم<sup>3</sup>

**ثالثاً : المؤثرات الصوتية والموسيقى**

ص325 ، الرشد مكتبة ، التعليم، الرياض تكنولوجيا منظومة: عادل(2003م) ، سرايا و أحمد ، - سالم<sup>1</sup>

ص21 ، المسيرة دار ، الأردن ، عمان ، المتعددة الوسائط تطبيقات: م وآخرون(2002) ؛ مراد ، - شلباية<sup>2</sup>

234 ص. الفكر دار ، عمان التعليم في الحاسوب استخدام ). م (2002الوكيل عبد إبراهيم ، - الفار<sup>3</sup>

"وهي أصوات تصاحب الرسائل التعليمية اللفظية والبصرية ، وقد تكون مؤثرات خاصة كانفجار بركان ، أو أصوات طيور وحيوانات. سالم وسرايا ، مرجع سابق ، ص323 "ويؤدي الصوت إلى زيادة فهمنا للمعلومات المقدمة بطريقة النص المكتوب التي يصعب قراءته بطريقة تفسيرية واضحة أو مع مشاهدة الصورة في نفس الوقت <sup>1</sup>" ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جداً في برامج الوسائط المتعددة ، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب ، ويعود ذلك إلى أن المؤثرات الصوتية والموسيقى تعزز كثيراً من عنصر التفاعل في برنامج الوسائط المتعددة . فالنقر مثلاً على زر في البرنامج سيأتي بشاشة جديدة ، أو موضوع جديد ، ولكن إذا صاحب هذا النقر صوت يشير بوضوح إلى ما حدث فسيكون الأمر مختلفاً بدون مصاحبة الصوت<sup>2</sup>

#### رابعاً : الرسوم الخطية

"وهي تعبيرات تكوينية بالخطوط والاشكال تظهر في صورة رسوم بيانية خطية او دائرية أو بالأعمدة او بالصور وقد تكون خرائط مسارية تتبعية او رسوم توضيحية او لوحات زمنية وشجرية او رسوم كاريكاتورية وهي قد تكون رسوما منتجة بالكمبيوتر أو يمكن ادخالها باستخدام الوحدات الملحقة بجهاز الكمبيوتر وتخزن بحيث يمكن تعديلها و استرجاعها <sup>3</sup>.

#### خامساً : الصور الثابتة

<sup>1</sup> ، الحربية العزيز عبد الملك كلية مجلة ، الإنترنت عبر شبكة المتعددة الوسائط نظم ) ه 1419 ( سيد مصيلحي حسين أحمد، ص 124 ، الأربعون العدد

<sup>2</sup> 27. الخريجي، ص دار ، التعليم، الرياض في الحاسوب ، تطبيقات(1425 هـ محمد الحافظ عبد سلامة،-

<sup>3</sup> - أبو وديع، الوسائط المتعددة، تاريخ الاطلاع: جانفي 2014، متاح على الرابط: <http://look85.yoo7.com/t1549-topic#8436>

"وهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية ، وقد تؤخذ أثناء Optical Scanner الإنتاج من الكتب والمراجع والآلات عن طريق الماسح الضوئي وعند نقلها إلى الحاسوب يمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة أو قد تملأ الشاشة بأكملها ويمكن أن تكون ملونة"<sup>1</sup>

#### سادساً : الرسوم المتحركة

"هي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة ، لتعطي حركة وهمية كما الحال في الأفلام السينمائية. وقد استفاد صانعو السينما من ظاهرة ثبات الصورة على شبكة العين بعد الرؤية بنسبة " 1 " من الثانية ، ولذلك نجد أن كل " 24 " صورة ثابتة إذا تحركت خلال ثانية واحدة" تبدو وكأنها متحركة. وهذا الحال في السينما المتحركة حيث يمر " 24 " إطاراً في الثانية الواحدة أمام شباك التعريض فتبدو وكأنها متحركة. وهناك نوعين من الرسم المتحرك في برامج الوسائط المتعددة وهي:"  
أ -"الرسم المتحرك ثنائي الأبعاد"2D " أو ما يسمى الرسم المتحرك باللقطات .  
ب - "الرسم المتحرك ثلاثي الأبعاد " 3D" حيث يتم رسم هذا النوع ثم يتم تحريكه في الفراغ بحيث يعطي حركة وهمية أيضاً " <sup>2</sup>

#### سابعاً : لقطات الفيديو

"وهي لقطات متحركة يتم تسجيلها بكاميرا رقمية مثل كاميرا الفيديو الرقمية بحيث يمكن إسرار أو إبطاء أو إيقاف أو إرجاع هذه اللقطات"<sup>3</sup>

#### ثامناً : الواقع الافتراضي

<sup>1</sup> - 234. ص ، مرجع سابق الفار ، " -

<sup>2</sup> - 31-32 ص ص ، الخريجي دار ، الرياض ، المتعددة وإنتاجها الوسائط م) تصميم (2003 محمد الحافظ عبد - سلامة،

<sup>3</sup> 323. ص مرجع سابق ، ، وسرايا - سالم

"ويتمثل ذلك في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها وذلك أمراً هاماً لتدريب الطيارين والمهندسين. والجراحين"<sup>1</sup>

"والواقع الافتراضي يسهل بعض العمليات ذات الخطورة في مجال تدريب الطيارين في المجال العسكري ، ولكنه كبقية المستحدثات التكنولوجية أمكن توظيفه لتطويعه لخدمة العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية ) "<sup>2</sup>

### ثانياً: مجالات استخدام الوسائط المتعددة:

لقد تم استخدام الوسائط المتعددة في مجالات متعددة بصورة كبيرة فأصبح أغلب الأنشطة لا بد من استخدام هذه التقنية الفعالة فيها، ومن أهم هذه المجالات:

**الأعمال التجارية :** حيث نجد الوسائط المتعددة مستخدمة في جميع القطاعات ، كوسيلة للإعلام وتوفير المعلومة للزبائن وجذبهم.

**التعليم :** توافر الوسائط المتعددة الوسيلة الجيدة لجذب الانتباه إلى جانب إمكانية تقديم المعلومة بأسلوب شيق قريب من الواقع وبتيح فرصة التعمق بتوفير قدر أكبر من المعلومات باستخدام الرسوم والصور مما يساعد على الإلمام بالموضوع.

**الترفيه :** من أكبر القطاعات استخداماً لهذه التقنية وتتمثل بألعاب الفيديو المختلفة .

**الفنون :** يسمح مجال الوسائط المتعددة بالتدريب على الرسوم والموسيقى

أن الوسائط المتعددة دخلت في العديد من المجالات الأخرى لا سيما في المجالات التي تعتمد على المحاكاة مثل برامج تدريب الطيران وغيرها من الأمور التي يصعب تنفيذها على أرض الواقع ، ولعل هذه الدراسة مثال و اقعي على فائدة استخدام الوسائط المتعددة وتوظيفها في التعليم.<sup>1</sup>

235. ص مرجع سابق، ، - الفار<sup>1</sup>

324 ص ، مرجع سابق ، وسرايا - سالم<sup>2</sup>

### خصائص الوسائط المتعددة:

- الوسائط التعليمية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات، ولا تنفصل عنه، الوسائط التعليمية تستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية.
- الوسائط التعليمية ليست بديلة عن الكتاب المدرسي أو المدرس الجيد.
- الوسائط التعليمية لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسة الأكاديمية.
- الوسائط التعليمية تعني الوسائط الأساسية في العملية التربوية التي عناصرها كل من المعلم والسموعة والكتاب، كما تعني أيضاً الوسائط المعينة في العملية التربوية، مثل: الوسائط البصرية، والوسائط السمعية، والوسائط البصرية السمعية.<sup>2</sup>

### خطوات تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية:

#### 1-تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:

يتم تحديدها بدقة وبعبارة هدفية محددة، لأن ذلك يساعد المبرمج على توجيه البرنامج، بحيث يضمن تحقيق هذه الأهداف.

#### 2-تحديد مستوى المتعلمين الفئة المستهدفة، وهذا من شأنه اختيار المادة التعليمية المناسبة للمتعلمين

3-تحديد المادة التعليمية التي يتكون منها البرنامج، بناء على الأهداف ومستوى المتعلمين، ويتم تحديد المادة التعليمية التي تساعد على بلوغ الهدف بأقصر وقت وأقل جهد.

<sup>1</sup> اكتساب المفاهيم على المتعددة الذكاءات نظرية ضوء في المتعددة بالوسائط برنامج عياد، (2008م) أثر محمود خالد منى- بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بعزة فلسطين، السابع طالبات الصف لدى التعلم أثر وبقاء التكنولوجيا ص12.

<sup>2</sup> الصف طلبية لدى في العلوم الصحي والوعي المفاهيم لتنمية المتعددة بالوسائط برنامج زيادة، (2006م) فعالية أبو يوسف حاتم- الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بعزة فلسطين، ص12. السادس



4-تحديد نظام عرض المادة التعليمية للبرنامج: يتطلب هذا ترتيبا منطقيا للمادة التعليمية من السهل إلى الصعب، واستعمال النظام الخطي أو المتشعب.

5-كتابة إطارات البرنامج : إن الإطار هو الوحدة الأساسية للبرنامج، وأحيانا تسمى خطوة، وعند إعداد البرنامج تقسم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة جدا، تكون كل واحدة إطارا أو خطوة، ويتكون الإطار الواحد من ثلاثة مكونات أساسية هي: المعلومات، المثبرات، الاستجابات، التي تتبعها التغذية الراجعة والتعزيز الفوري، ونوع البرنامج هو الذي يحدد كيفية تتابع الإطارات، فإذا كان النظام خطيا، ينتقل المتعلم إلى الإطار اللاحق إذا أتقن السابق، حيث تكون الأسئلة لها اختيار واحد، أما إذا كان النظام متشعبا فتكون خيارات السؤال متعددة، فإذا كانت الإجابة صحيحة، ينتقل المتعلم إلى الإطار اللاحق، أما إذا كانت خاطئة فيفتح الجهاز إطارا علاجيا، لذلك فإعداد البرامج المتشعبة أصعب من الخطية، لأنه يتطلب من المبرمج أو المعد أن يضع مقابل كل بديل غير صحيح، مجموعة من الأطر الجديدة، التي تعالج نقاط الضعف التي يعتقد المبرمج أنها موجودة لدى المتعلم، وهناك نوعا آخر من البرامج يجمع بين النظام الخطي والمتشعب.

1- حوسبة المادة التعليمية باستخدام أحد لغات البرمجة: لوغو، الباسيك المرئية، البورتران، الباسكال، وهذا بعد اختيار نظام التشغيل المناسب للفئة العمرية.

2- تجريب البرنامج وتعديله: وهذه الخطوة مهمة، فعند تجريبه يقوم معد البرنامج بإعطائه لعينة عشوائية من الطلبة، ويعدل البرنامج بناء على ما يحصل من تغذية راجعة من الطلبة.

3- استنساخ البرنامج وتوزيعه على الفئة المستهدفة بعد أن يتأكد المبرمج من صلاحية البرنامج<sup>1</sup>.

وظائف الوسائط المتعددة:

- محمد محمود الحيلة، (2000): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط2، ص333.334<sup>1</sup>

من أهم وظائف الوسائط المتعددة أنها تساعد الأستاذ في توصيل المعلومات والحقائق للتلاميذ بطريقة يسيرة ، كما أنها تعمل على تعزيز الخبرة الإنسانية، وتقديم حقائق هادفة ذات معنى، علاوة على أنها تقلل من جهود المعلم المبذولة في شرح ما يصعب شرحه من الحقائق والمفاهيم والتعميمات، كما أنها تثير الاهتمام ويساعد ذلك على توجيه استجابة الطالب نحو الهدف المنشود، كما أنها تعمل على تقبل السلوك حيث أن أثرها كبير في عملية التدريس حيث تساعد الأساتذة على رفع كفاءاتهم التدريسية وتحول آراء الأستاذ من شارح للدرس وملقن إلى مشرف وموجه لتلاميذه، كما أنها تتغلب على الحدود الطبيعية وتتعداها إلى الأفاق البعيدة ويساعد ذلك على حل المشكلات<sup>1</sup>.

كما أن نشير هنا إلى أن الوسائط المتعددة تعتبر كأستاذ افتراضي للطالب لأنها تعطيه الفرصة للتعلم وفق امكانياته الخاصة وحسب سرعته الخاصة، وفي الوقت الذي يناسبه، وفي المكان المناسب.

#### أهمية الوسائط المتعددة في عملية التعليم والتعلم:

1. تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.
2. يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
3. تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وتحفيز العمل الجماعي.
4. تسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب.
5. يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة.
6. امكانية استخدام الانترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية.
7. تثير اهتمام التلاميذ كثيراً.
8. تقدم أساساً مادياً للتفكير الإدراكي الحسي وتقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون معناها.

عياد، مرجع سابق، ص15. محمود خالد - منى<sup>1</sup>

9. ترسخ المعلومات في أذهان التلاميذ.
10. توفر خبرات واقعية وحيوية تدفع التلاميذ إلى النشاط الذاتي.
11. تزيد من ترابط الأفكار في ذهن الطالب.
12. تساعد على نمو المعاني وزيادة الثروة اللغوية عند التلاميذ.
13. أن استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة، كما تحقق عنصر التغذية الراجعة ، بما يؤدي إلى ارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنجاز والفاعلية ، كما أن برامج الوسائط المتعددة تراعي تعلم الطالب تبعاً لسرعته وقدرته الذاتية<sup>1</sup>.

استخدامات برمجيات الوسائط المتعددة في التدريس:

من أبرزها ما يلي:

1. عرض خطوات دقيقة كاملة لتجارب معملية أو عمليات تشريح بجودة عالية ووضوح وتسلسل وفي هذا تواجه عجز إمكانات المختبرات ، وعدم توافر الخبرة في إجراء التجارب ، وتوفير الخامات وعنصر الأمان في التجارب الخطرة وتقديم الخبرة البديلة.
2. المحاكاة بتقديم نماذج تشابه الواقع ، بل يمكن تقديم صور للواقع بالإضافة إلى تقديم نماذج يصعب الوصول إليها، مثل التفاعلات داخل الشمس أو القريبة من فوهة بركان، أو النادر حدوثها مثل اقتراب مذنب هالي من الأرض.
3. تقديم بدائل لحلول بعض المشكلات العلمية.

عياد، مرجع سابق، ص16. محمود خالد - منى<sup>1</sup>

4. الاستمتاع بالخيال العلمي التعليمي من خلال تقديم رسوم متحركة في شكل افتراضات أو تداخلات

لحوادث مجرات أو تصادم نجوم أو اقتراب شهب ونيازك ، أو قيام حروب وصراعات بين كائنات

مختلفة.<sup>1</sup>

القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة:

1- الابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسائط المتعددة:

ينبغي على المدرس عند استخدام الوسائط التعليمية أن يراعي ما يلي:

لا يستطيع التلاميذ عن طريق الوسائط التعليمية فقط أن يتعلموا على نحو سريع وتام

لا يمكن التغلب عن طريق الوسائط التعليمية على جميع مشكلات التدريس والتعلم .

ليست الوسائط التعليمية خبرات ، وإنما هي وسائط للحصول على الخبرة .

تتفاوت الوسائط التعليمية المعينة في درجة الصعوبة والتجريد .

تثير الملامح غير العادية للوسائط التعليمية انتباه واهتمام التلاميذ .

وبذلك يبتعد المدرس عن الشكلية في استخدام الوسائط التعليمية ، لأنه يبين للتلاميذ الغرض من استخدامها ود

ورها في توضيح معاني ما يتعلموه ، كما أنه يوجههم إلى النقاط الأساسية والمهمة التي تخدمها كل وسيلة ،

ويساعدهم أيضا على فهمها وطريقة تشغيلها .

2- عدم ازدحام الدرس بالوسائط:

في وأثرها الجغرافيا تدريس في الوسائط المتعددة ذات التعليمية البرمجيات غلام، (2008م) فاعلية محمد ناجي بنت - خديجة<sup>1</sup> المنورة، رسالة ماجستير غير بالمدينة المتوسطة الأول الصف لدى طالبات والاحتفاظ والتحصيل العلمي التفكير تنمية مهارات منشورة، في علوم التربية، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية، ص62

إن استخدام المدرس لوسائط متعددة في الموقف التدريسي دون تخطيط ووعي منه بما يمكن أن تسهم به ، قد يؤدي إلى نتائج غير مرضية، لأن كثرتها تؤدي إلى التشويش وعدم الفهم . لذلك ينبغي أن يختار المدرس الوسائط المعينة بدقة وعناية بحيث تكون متصلة بموضوع الدرس وتخدم أهدافه، وتستحق الجهد والوقت المبذولين في استخدامها ويستدعي ذلك بالضرورة إمام المدرس بالوسائط التعليمية المختلفة ،والإسهامات المتنوعة لكل وسيط يقدمه لتحقيق أهداف مادة تخصصه

### ٣- ملائمة الوسائط المتعددة المعنية لمستويات التلاميذ العقلية:

تفقد الوسائط المعنية فائدتها التعليمية إذا اتسمت بالصعوبة والتعقيد، أو بالسهولة المتناهية، لذا ينبغي اختيار الوسائط المستخدمة بدقة بحيث تتحدى تفكير التلاميذ بما يتناسب قدراتهم أو يزيد قليلا، ومن جهة أخرى يمكن للمدرس في بعض الحالات أن يتيح الفرصة أمام التلاميذ لاستخدام الوسائط وتشغيلها وإنتاج بعضها بما يتناسب ونموهم وقدراتهم.

### ٤- تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائط المناسبة:

إن معرفة المدرس لأهداف المنهج الذي يقوم بتدريسه يساعده على اختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الأهداف، وعلى الرغم من أن الوسائط المتعددة تتفاوت من حيث مميزات ونواحي قصورها إلا أنها تستخدم في المواقف المختلفة للتدريس والتعليم ، لذا ينبغي أن يسترشد المدرس بالاعتبارات التالية في

### عملية اختيار

### الوسائط المناسبة:

الأهداف التربوية التي تحققها الوسائط التعليمية المختارة إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسائط التعليمية من حيث الحصول عليها وسهولة تشغيلها، إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل التي تحقق نفس الغرض.

مدى إسهام الوسائط التعليمية في تشويق وإثارة اهتمام التلاميذ، وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التربوية.

صحة محتوى الوسائط التعليمية من الناحية العلمية ، وكذلك جودتها ودقتها من الناحية الطبيعية إمكان استخدام التلاميذ للوسائط التعليمية وتشغيلها دون خطورة عليهم.<sup>1</sup>

### معوقات استخدام الوسائط المتعددة:

#### معوقات مادية:

مثل الصعوبة في توفير الإعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج، وعلى الأفراد الذين يشرفون على العمل بأن يتفهموا أهمية هذا العمل وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه.

#### معوقات زمنية:

-إذ تقل قيمة التقنية إذا لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب ويتطبيق ذلك على استخدام -الوسائط المتعددة يلاحظ أنه إن لم يعرض البرنامج متزامناً مع فترة إنتاجه ، فإن جدواه لا تتحقق.

#### عوامل إجرائية:

-إذ أن اختيار المادة أو المشكلة المراد حلها والإمكانات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهداً علمياً وعملياً

#### معوقات بشرية:

-يقصد المعلمون والطلاب حيث إن لكل منهم حاجات مختلفة ، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية.  
-الجديدة والطالب يتعامل بسهولة مع الكمبيوتر ، أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة وحل أي مشكلة فنية.

#### معوقات عملية:

عياد، مرجع سابق، ص18-19. محمود خالد - منى<sup>1</sup>

• وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.

• الاتجاهات السلبية نحو التقنية الحديثة والحاسوب نتيجة حاجز الخوف والامية.

• رفض التغيير والتطوير في البرمجيات التدريبية والتعليمية نتيجة لانعدام الدافعية للتجديد

### والتطوير<sup>1</sup>

ويرى الفار أن المعوقات كالاتي:

- 1- عدم ملائمة البرمجيات التعليمية الجاهزة والمتوفرة حاليا باللغة الأجنبية لعدم تطابقها مع المناهج العربية.
- 2- عدم توفر المعلمين المدربين تدريباً كافياً على استخدام الحاسوب والاستفادة منه ومن إمكاناته بصورة كاملة في عمليتي التعليم والتعلم.
- 3- عدم توفر برمجيات تربوية باللغة العربية جيدة ومقننة لتناسب طلبتنا وأساتذتنا ومناهجنا. والتي نحتاج في إعدادها إلى جهد من المختصين في المادة التعليمية التي تشملها البرمجية وفي المناهج وطرق التعليم، وعلم النفس التعليمي وذلك لإنتاج برمجية يطمأن لها.
- 4- اختيار البرمجيات التعليمية المناسبة للطلاب، فكما نعلم أن إنتاج البرمجيات سوف يظل ولفترة طويلة، معتمداً على الشركات المتخصصة في هذا الميدان، ونظراً لازدياد التنافس في هذا المجال فقد غرقت السوق بالعديد من هذه البرمجيات، ولكن المشكلة كيف يمكن للأستاذ اختيار ما يناسب طلبته، ويحقق احتياجاتهم الفردية، خاصة وأن منها ما لا يستحق حتى الالتفات إليها، كما أن المعلم لا يستطيع أن يعدل أو يطور في هذه البرمجيات، كما هو الحال في استخدامه لأي مادة تعليمية مطبوعة<sup>2</sup>.

1- خديجة بنت ناجي محمد غلام، مرجع سابق، ص 70.

2- إبراهيم عبد الوكيل الفار، مرجع سابق، ص 64، 65.

### المراجع:

- أبو وديع، الوسائط المتعددة، تاريخ الاطلاع: جانفي 2014، متاح على الرابط:  
<http://look85.yoo7.com/t1549-topic#8436>
- أحمد، حسين مصيلحي سيد ( 1419 هـ ) نظم الوسائط المتعددة عبر شبكة الإنترنت ، مجلة كلية الملك عبد العزيز الحربية ، العدد الأربعون.
- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل(2002م ) . استخدام الحاسوب في التعليم ، عمان ، دار الفكر .
- حاتم يوسف أبو زائدة، (2006م) فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بعزة فلسطين.
- محمد محمود الحيلة، (2000): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط2.
- خديجة بنت ناجي محمد غلام،(2008م) فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، في علوم التربية، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (1425هـ)، تطبيقات الحاسوب في التعليم، الرياض ، دار الخريجي.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (2003 م) تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها ، الرياض ، دار الخريجي ..
- شلباية ، مراد ؛ وآخرون(2002 م) : تطبيقات الوسائط المتعددة، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- عفانة ، عزو إسماعيل و الخزندار ، نائلة نجيب (2007) : التدريس الصفي بالذكوات المتعددة، ط1، آفاق ، فلسطين.



- خميسة ، فيصل وعمران ، عبد الله ( 2003 ) : فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط، المتعددة في تدريس مساق القياسات الطبية ، مجلة جامعة الخليل ، المجلد 1 ، العدد 2.
- فهمي، عاطف عدلي (2007): المواد التعليمية للأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- منى خالد محمود عياد،(2008م) أثر برنامج بالوسائط المتعددة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السابع بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين.
- سالم ، أحمد و سرايا ، عادل(2003م): منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض ، مكتبة الرشد .
- فرجون ، خالد محمد (2004): الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

### عنوان المداخلة:

## واقع التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي في التعليم العالي - دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل -

- / عيساوي الساسي جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،
- / راضية لزغد ، جيجل

### الملخص:

لقد أثر التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرًا كبيرًا وبالغًا في واقع عمل المؤسسات التعليمية المختلفة، وذلك مع ظهور ثورة الحاسوب التي بدأت في أعقاب الحرب العالمية الثانية. كما ساهمت ثورة المعلومات التي جاءت متوازياً مع ثورة الحاسوب في إحداث تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أثمرت على ظهور خدمات معلوماتية جديدة ومتنوعة، تهدف جلها إلى النهوض بمختلف مستويات التعليم، والتعليم الجامعي إحداهما.

لقد أدت هذه الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة و برامج في عمليات التعليم، إلى بروز وتطبيق أنواع جديدة من التعليم في مختلف الجامعات، أبرزها التعليم الإلكتروني الذي اختلف الباحثين في تحديد مفهومه، بالرغم من اتفاقهم على اعتماده على الحاسوب ومستلزماته، والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، التي تتيح إمكانية تخزين البيانات ومعالجتها، واسترجاعها وبثها بسرعة هائلة لمجموعة من الطلبة، سواء كانوا بمقاعد الدراسة بالجامعة، أم لم يكونوا كذلك.

قصد إثراء الموضوع أكثر، والبحث عن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، كطريقة من طرق التدريس الحديثة، حاولنا طرح التساؤلات التالية: ما مفهوم التعليم الإلكتروني؟ ولماذا يتم تبني هذا الأسلوب الحديث في التعليم الجامعي؟ ما الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي؟ ماهي متطلبات التعلم الإلكتروني؟ وماهي الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل الارتقاء بهذا النوع من التعليم؟